

أثر استخدام الإنترنت الحر والموجه في تحسين التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل

د. محمود عبد العزيز محمود المهدي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

د. إياد محمد خير إبراهيم الخمايسة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
كلية التربية - جامعة حائل
المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت الموجه والحر في تحسين التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في جميع مدارس مدينة حائل، وبالبالغ عددهم (4233) طالباً، ولأغراض الدراسة تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغ عددها للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنترنت الموجه (19) طالباً، وللمجموعة الضابطة (19) طالباً، وتم حساب معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0,85) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المجموعتين التجريبتين (الإنترنت الموجه، الإنترنت الحر) تعزى لمهارات التعبير الكتابي المتعلقة بالشكل.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المجموعتين التجريبتين (الإنترنت الموجه، الإنترنت الحر) تعزى لمهارات التعبير الكتابي المتعلقة بالمضمون.
- وكان من أهم توصيات البحث ما يلي:
- عمل مواقع خاصة بالتعبير الكتابي على شبكة الإنترنت لطلبة الصف الثاني المتوسط يتم فيها تقديم نماذج تعبيرية جيدة يستطيع الطلاب قراءتها والإفادة منها في كتاباتهم.

المقدمة:

تحتل اللغة أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشري، إذ تستخدم في مواقف حياتهم المختلفة لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير، والتعليم، والتحية، وجذب الانتباه، وطلب المساعدة، والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية، والتأثير في الآخرين، وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم، كما تستخدم في تبادل الرسائل مع الآخرين وتبادل المعلومات والمعارف، والحصول على الأخبار، والوقوف على طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة (يوسف، 1990).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) حول امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة حائل لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنترنت الموجه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) حول امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط في مدينة حائل لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنترنت الحر.

ذلك من خلال وضع أهداف تعنى بالارتقاء بمستوى الكتابة أم من خلال قيام وزارة التربية والتعليم بتأليف كتب تعليمية حول مهارات الكتابة واعتمادها في المرحلة الأساسية والمتوسطة، غير أن هذه المحاولات لم تسفر حتى الآن عن نتائج ملموسة فالشكوى من ضعف الطلبة في التعبير الكتابي وعجزهم عن كتابة موضوع مترابط ومتكامل ووفق مراحل الكتابة ما زالت قائمة (نصر، 1999).

لذلك كان من الضروري العمل على الارتقاء بمستوى الطلبة في هذا المجال، وتدريبهم على مهارات التعبير الكتابي من خلال استخدام الإنترنت، حيث أشارت الكثير من الدراسات إلى الآثار الإيجابية للإنترنت في تحسين مهارات التعبير الكتابي للطلاب، حتى يصبحوا قادرين على أدائها بدقة وسرعة، ونظرا لتراكم المعرفة وتضاعفها وتوفر الإنترنت في معظم المدارس والمانزل يقع الدور الكبير على معلم اللغة العربية في تدريب الطلاب على كيفية استخدام وتوظيف الإنترنت في استقاء المعلومات وكيفية الوصول إليها للإفادة منها في كتابة موضوعاتهم؛ Karchme.2007 Nix.1999 ; Ghasemi& Tuzi 2001 ; Hashemi. 2010).

الإطار النظري مفهوم التعبير الكتابي

تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت مهارة التعبير الكتابي في السنوات الأخيرة من القرن الماضي والقرن الحالي، واحتلت مكان الصدارة بين مهارات اللغة، لما لهذا الفن من دور بارز في مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم العقلية، واللغوية معا، حيث يتفاعل فيه كل ما لدى الطلبة من آراء وأفكار وخبرات ومهارات لإنتاج أعمال كتابية راقية من حيث الشكل والمضمون (spanos, 1992).

ويُعرّف مجاور (2000م) التعبير الكتابي بأنه قدرة الإنسان على أن يكتب في قوة ووضوح، وحسن عرض ودقة ما يجول بقلبه وخاطره، وما يدور

ويستمد التعبير أهميته العامة من أهمية اللغة في حياة الإنسان، أما أهميته التربوية الخاصة فتأتي من مكانته المتميزة بين المواد الدراسية، ومن الإسهام المنتظر في تكوين شخصية الطلاب؛ لأن كل إنسان بحاجة إلى الإفصاح عما في نفسه والاتصال بغيره، والتعبير عن أفكاره ومشاعره، والتمرن على تقنيات التعبير والكتابة؛ لكي يؤدي بالتالي إلى تنمية قدراته اللغوية والمنهجية، وتطوير أسلوبه التعبيري، وتوليد المعاني وابتكار الأفكار وتخييل الصور (أحمدو، 1989).

وللتعبير الكتابي أهمية كبرى في حياة الإنسان تتجلى في تطوير قدرته على التفاعل مع أبناء مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة، فهو ضرورة من ضرورتها، ولا يستطيع أحد أن يقلل من شأنه في وقتنا الحاضر، إذ يحتل جانبا مهما في حياتنا ونشاطنا اليومي، فكل إنسان يصرف جزءا كبيرا من نشاطه إما ناقلا لأفكاره كتابة، وإما قارئاً لما هو مكتوب، وبالتعبير يستطيع الإنسان أن يفصح عما في نفسه من أحاسيس، وما يشعر به، وما يفكر فيه، وبفضله يتمكن الإنسان من أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فيتحقق الأمن والألفة بينه وبين سائر أفراد جنسه، ويمكنه أيضا من أن يزود نفسه بمقاييس الضبط الاجتماعي، والقيم المساندة التي توجه السلوك، والمعايير الاجتماعية التي تتحكم في تصرفاته (حجاب، 2000).

وتحظى دروس التعبير الكتابي باهتمام المتخصصين في مناهج اللغة وأساليب تدريسها في العالم، لما لهذه الدروس من أهمية بالغة في تحسين أشكال التعلم لدى الطلبة في مختلف المعارف والعلوم، وفي جميع مراحل التعليم، إذ يجري توظيف الأعمال الكتابية في مختلف مواقف التعلم وأشكاله، ويتوقف على إتقان التعبير قدرة الطلاب على استيعاب المعلومات الدراسية المختلفة، وتقدمهم في المواد الدراسية جميعها (Hedge, 1993).

وعلى الرغم من المحاولات العديدة لتحسين مستوى تعليم الكتابة وتعلمها لدى الطلبة سواء أكان

3

بحوث ودراسات

أما المهارات فهي تصوير تلك الأفكار في صورة ظاهرة، وعرضها بوضوح، ومعالجتها بشكل مكتوب بالمهارات المساعدة مثل: إتباع نظام الفقرات، ومراعاة الهوامش، والترقيم، والإملاء، والخط، والصيغة اللغوية الصحيحة، والنحوية، وحبك المقدمة، والمضي نحو صلب الموضوع ثم الخاتمة.

واقع تعليم التعبير الكتابي في المدارس

تعددت البحوث الأجنبية والعربية التي أجريت حول موضوع التعبير الكتابي، ونشرت مئات المقالات، حول عمليات الإنشاء وعلاقتها بمستوى الكتابة، وأثرها في تذليل صعوبات اللغة، إلا أن مستوى أداء الطلبة في الإنشاء في المدارس عامة وفق ما أشارت إليه نتائج الدراسات ذات العلاقة ما زال قاصراً (Hedge ، 1999).

إن الناظر في كتابات الطلاب في المدارس العربية لا يجد لها هيكلًا، ولا قوامًا، فهناك ركافة في الأسلوب، وانحرافات فادحة عن لب الموضوع، وصعوبة في مراعاة التسلسل المنطقي في عرض أفكارهم ورداءة في الخط، وكثرة في الأخطاء النحوية والإملائية، وعدم الربط بين الجمل، والغياب التام لعلامات الترقيم، وعدم الأخذ بنظام التقدير، والتهميش في المكتوب. إن ما يحدث في حصص التعبير المكتوب لا يعدو أن يكون مشروعات كتابة، وما يقدمه الطلاب ليس إلا مسودات لا تمثل إلا نقطة بداية لا تتعداها الكتابة في الواقع إلى ما بعدها (عصر، 1992م).

فقد كشفت دراسة قام بها شحاته (1993م) في مصر حول واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية عن أن (70%) من معلمي اللغة العربية يرون أن تعليم الإنشاء يتم في المدارس بأساليب نمطية قديمة، ولا يعني بتدريب الطلبة مباشرة على كيفية الكتابة، وإنتاج اللغة، وقلما يمارسون التعبير في مواقف حية وطبيعية. كما أشارت الدراسة أيضا أن 75% من معلمي اللغة العربية لا يمتلكون المهارات اللازمة لتعليم الإنشاء أو التعبير الكتابي، وأن

بمشاعره وأحاسيسه، كل ذلك في تسلسل وتلاؤم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب.

أما مذكور (1997م) فينظر إلى التعبير على أنه عمل لغوي دقيق كلاماً أو كتابة مراعاة للمقام، ومناسب لمقتضى الحال يشيع السرور في النفس.

ويذهب بعضهم إلى أن التعبير الكتابي عمليات ذهنية غاية في الصعوبة والتعقيد يقوم على الخلق والإبداع، حيث يتم تحويل الأفكار، والمعاني والصور الذهنية المجردة لدى الكاتب إلى رموز خطية في صورة من صور التعبير الكتابي المؤثرة، وتتطلب هذه العملية الإنتاجية تحديد الأهداف، وتوليد الأفكار وتنظيمها، وعمل المسودات، والقيام بأشكال المراجعة اللازمة (Byrne ، 1989).

وبالرغم من هذه النظرة للتعبير على أنه عملية ذهنية إبداعية إلا أن بعضهم يرى أنها نتاج تعليمي، وعملية اتصالية، يمكن تعلمها من خلال التدريب والممارسة الفعلية في سياقات ومواقف عملية بإشراف معلمي اللغة، وخبرائها.

ويرى عصر (1997م) أن التعبير الكتابي قدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف، وكلمات، وتراكيب صحيحة نحواً وفي أساليب متنوعة المدى، والعمق، والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار وضوح، ومعالجتها في تناوب وتدقيق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط وتعميق التفكير.

والتعبير الكتابي عملية لها وجهان: أحدهما ظاهر وهو الحروف والكلمات والجمل والفقرات المكتوبة، والآخر ما في باطن هذه المكتوبات من معان، وأفكار متسلسلة ومرتبطة ونامية، معروضة في وضوح ودقة، وبهذا يكون التعبير الكتابي عملية ومهارات، أما العملية فتكون في تكوين المعاني بعد استئثارها، وتصور الأفكار، وترتيبها، والموازنة، ورصدها حسب معيار الأهمية، والشمول، والضرورة.

تجويد كتابات الطلاب في مختلف المواد الدراسية، فالكثير منهم - إن لم يكن كلهم - يتجاوزون عن أخطاء الطلاب في الشكل المكتوب، ومضمونه، فيضيعون بذلك فرصة التغذية الراجعة على الطلاب (السيد، 1996).

إن حدود هذه الظاهرة لا تقف عند المدرسة العربية بل تتعداها لتصل إلى المدارس في الدول الأخرى أو الأجنبية أو العالم الخارجي، فقد كشفت نتائج المسح الذي أجري في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة مدى التحسن في قدرات الطلبة على إنتاج اللغة المكتوبة بعد تطبيق مئات المشروعات، والبرامج المتخصصة في حقل الإنشاء إلى أن 3% فقط من نشاطات الكتابة التي أنتجها الطلبة بصورة جيدة كانت بطول فقرة واحدة، وأن الكتابة في المدارس مازالت تجري بصورة عشوائية.

أما في اليابان فهناك ما يشير إلى أن قلة من الطلبة اليابانيين قادرة على إنشاء فقرة وكتابتها كتابة صحيحة وفق عمليات الإنشاء المعروفة، وأن الكثير منهم يعانون ضعفاً حاداً في القدرة على ربط الأفكار باستخدام قرائن السياق اللفظية، وأن معظمهم لا يقوى على استخدام المعاني الضمنية، أو تطوير وجهات نظرهم حول بعض القضايا (نصر، 1999).

علاقة الانترنت باللغات

تعد اللغة الوسيلة الأولى في التخاطب على شبكة الانترنت، وتمثل بواسطتها المعلومات المتوفرة على صفحاتنا، والمتبادلة بين الأفراد والمؤسسات المختلفة.

في بداية نشوء الانترنت احتلت اللغة الانجليزية الصدارة في الاستخدام على هذه الشبكة الجديدة، وذلك لأنها انطلقت أساساً من الولايات المتحدة الأمريكية الناطقة بها، وبعد اتساع الشبكة في العالم، سمحت للغات الأخرى بالدخول إلى الشبكة وكان من بينها اللغة العربية (ابن حمادو، 2001).

الأساليب التي تتيح للطلبة فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الرأي، وتحليل المشكلات لا تستخدم حتى الآن بصورة واسعة في مدارس التعليم الأساسي.

ومما يؤكد ما سبق ما جاء في ندوة تطوير تدريس اللغة العربية التي عقدت في الكويت عام 1989م تحت عنوان « واقع تدريس التعبير في المدرسة العربية » من أن فرص الكتابة الإنتاجية في جميع مراحل التعليم قليلة، ونادرة جداً، وأن النظرة السائدة بين المعلمين حول عملية التعبير الكتابي ما زالت قاصرة؛ حيث يرون أن التعبير يستهدف بالدرجة الأولى إقدار الطلاب على أمرين هما التفكير الخيالي، والتعبير الجمالي (ندوة تطوير تدريس اللغة العربية، 1989م).

وهذا الضعف في التعبير الكتابي قد ظهر في نتائج الاستفتاء الذي وزعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1974م الذي كشف أن مشكلة ضعف الطلاب في التعبير التحريري مشكلة قومية عربية تشعر بها جميع الدول العربية في جميع مراحل التعليم في التعبير (أحمد، 1983م).

إن الطريقة المتبعة التي يقوم بها المعلم في تدريس التعبير الكتابي تبدأ بكتابة عنوان الموضوع على السبورة، أو يتم إملأؤه على الطلاب، ثم يحدد المعلم ويكتب العناصر الأساسية للموضوع من خلال إدارة حوار ومناقشة مع الطلاب، وتدريبهم على التعبير الشفهي قبل تكليفهم الكتابة فيه، ثم يطلب منهم أن يكتبوا الموضوع إما في الحصة، أو في منازلهم على أن يحضروا الكراسات في حصة أخرى تالية وقد يكون هذا بعد أسبوع، وهذا ما يؤكد المشرفون التربويون، وما يفعله أكثر المعلمين.

وثمة اعتقاد خطأ بين المعلمين مؤداه أن التعبير الكتابي لا مجال لتدريسه إلا في حصص اللغة العربية، وعلى أيدي معلمي اللغة العربية وحدهم دون سواهم، وأن ما عدا حصص اللغة لا صلة له بالتعبير الكتابي، ولا شأن لمعلمي المواد الأخرى بالحرص على

3

بحوث ودراسات

وتتناول هذه الأسس جوانب مختلفة في العملية التعليمية التعلمية، فهي تتناول الطالب، والمعلم والموضوع الكتابي، والطريقة، وعملية التقويم، وكل ما يرتبط ويؤثر على كتابة الطلاب، وينبثق عن هذه الأسس مراعاة حاجات الطلاب وميولهم، واتجاهاتهم في اختيار الموضوعات التي تقودهم إلى التأثير والانفعال بها، ومن ثم الرغبة في كتابتها، وربط هذه الموضوعات بخبراتهم السابقة، والتدرج في عرض الموضوعات من المحسوس إلى المجرد المعنوي، ومن السهل إلى الصعب.

ويجب على المعلم أخذ الطلاب بالصبر والأناة أثناء التعبير، ومراعاة مستوى نموهم ونضجهم العقلي، والاجتماعي، والعاطفي؛ وذلك لأن التعبير عملية ذهنية تتطلب الاسترجاع والتريث، والتركيب، ويجب على المعلم أن يكون نموذجاً حياً لطلابه، وقُدوةً حسنةً في لغته وتعبيراته وأنماط سلوكه، يقوم بدور المرشد والموجه الذي يستثير تفكير الطلاب عن طريق طرح الأسئلة الموجهة.

ومن الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التعبير الكتابي إشعار الطلبة بالحرية في التعبير سواء أكان ذلك في اختيار الموضوعات التي يريدون، أم في طريقة عرضها، وتوحيدهم التخطيط للموضوع الذي يريدون كتابته، وعدم تقييدهم بحصة معينة، أو مجموعة حصص يقتصر عليها التعبير الكتابي؛ لأن الطلبة يعبرون عن أنفسهم في جميع الأوقات داخل المدرسة وخارجها، ويجب على المعلم تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المناسبة لتصويب أو تعديل تعبيراتهم، أو استحسان ما يبدونه من عبارات وتراكيب، وضرورة تزويدهم بمعايير الجودة، ومستويات الإتقان في الكتابة، وتوجيههم إلى وجوب التركيز على المعنى والفكرة قبل اللفظ، باعتبار أن الألفاظ خادمة للفكرة معبرة عنها (شحاته، 1993م).

ومما ييسر عملية التعبير الكتابي، ويرفع من قدرة الطلاب على أدائه، ربطه ببقية فروع اللغة وفنونها،

وفي أواسط التسعينيات من القرن الماضي ذكرت بعض الدراسات أن استخدام اللغة الانجليزية على الانترنت بلغ 80%، تليها اللغة الألمانية بنسبه 40%، اليابانية 1,6%، والاسبانية 1,1%، والسويدية 0,9%، والايطالية 0,8%، والبرتغالية 0,7%، أما اللغة العربية فقد احتلت المرتبة الثامنة عشرة من بين اللغات العالمية السابقة (الحاج، 2006).

يقول كريستال (2006) عن اللغة المستخدمة في الانترنت: أنها شيء جديد تماماً، فلا هي كاتبه منطوقة، ولا كلام مكتوب، بل هي شيء مختلف اختلاف جذرياً عن الكتابة والكلام، وإنما هي باختصار وسيط رابع.

فالانترنت بدأ يغير الأشكال والصيغ التقليدية للكتابة والسرد وأنه ليس مجرد ثورة تقنية بل ثورة اجتماعية أيضاً، مؤكداً أن اللغة قضية محورية في قلب هذه الثورة الاجتماعية للانترنت، ومن ثم فقد حان الوقت لدراسة دور اللغة في الانترنت وانعكاسات الانترنت على اللغة، وأطلق على هذه اللغة الجديدة مصطلح (السرد الالكتروني) الذي يعتبر في حد ذاته بمنزلة وسيط جديد يشكل لغة جديدة يمكن أن يثري اللغة ويمنحها المزيد من الأبعاد والأفاق، ويفتح فضاء بحثيها جديداً مثيراً للدهشة بقدر ما هو ديناميكي وفي حراك فاعل (<http://vb.arabsgate.com>).

أسس تعليم التعبير الكتابي

ويقصد بها مجموعة المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلاب وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة، وانتقاء الأساليب، والطرائق الجيدة لتناولها في الصف، وبالتالي يتوقف عليها نجاح الطلاب وتقدمهم في التعبير، وهذه الأسس هي: الأسس النفسية، والتربوية، واللغوية، والاجتماعية.

فالتقاش الشفهي سواء أكان في صورة محادثة مع الأقران، أم في صورة نقد متبادل فيما بينهم، يساعد في زيادة حصيلتهم اللغوية ويسهل مهمتهم في التعبير.

أسباب ضعف الطلاب في التعبير الكتابي

إن المتتبع لمشكلة ضعف الطلاب في التعبير يجد أن الأسباب عديدة ومتنوعة بعضها يرجع إلى المعلم، وبعضها إلى الطالب، وبعضها يرجع إلى المناهج وطرق التدريس، وبعضها يعود إلى مشكلات إدارية وتربوية، وبعضها يرجع إلى مشكلات بيئية واجتماعية.

ويعد المعلم محور العملية التربوية في المدرسة وعصبها الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها، والوصول إلى غاياتها، وما زال يمثل في عالمنا العربي مصدراً للسلطة، وخازناً للمعرفة، والمؤتمن على أسرارها، فهو الذي يعرف أكثر من غيره، وماذا يجب على الطلاب أن يكتبوا، وله مطلق الحرية في اختيار موضوعات التعبير، بل ربما هو الذي يجب أن يتكلم فيها أولاً، وعلى الطلاب أن يقلدوه فيما قال، كما أن عليهم الالتزام بالعناصر التي حددها للموضوع حتى لا يحدوا عنها، فمهمة الطالب هنا تقتصر على الاستقبال ونقل المعرفة من المعلم، وغالباً ما يتكلم المعلم باللغة العامية، والطالب يقتبس منه الشيء الكثير، ثم يعيد تكراره في كتاباته، وهكذا صارت دروس التعبير لا تستثير دوافع الطلاب إلى الكتابة، وصارت حصة التعبير هي أكثر الحصص إهمالاً، وأقلها نشاطاً وتفكيراً (بشارة، 1986).

كما أن عدم جدية المعلم في تصحيح موضوعات التعبير، وإرشاد الطلاب إلى عيوبهم، وأخطائهم فريداً وجماعياً، وإلى كيفية إصلاحها وتلافيها، وعدم معرفة بعض المعلمين مستويات الإتقان اللغوي لطلابهم، وتحديد مستوى قدراتهم، والمتوقع منهم أدائه، والسقف الذي يستطيعون البناء عليه، واقتناع بعض المعلمين أن التعبير لا يكون إلا بموضوع يكتب عنوانه على السبورة، ويطلب إلى طلابه التعبير عنه، مع أن هناك أساليب أخرى لتدريس التعبير، كل ذلك

ساهم بشكل أو بآخر في تدني مستوى كتابات الطلاب. ولا يقع اللوم وحده على المعلم بل يشاركه الطلبة أيضاً في ذلك، فعزوف الطلاب عن القراءة الحرة، وانصرافهم عن تثقيف أنفسهم بوجه عام، وقلة مجالات اكتساب الخبرة عندهم: كالرحل، وزيارة المتاحف، وممارسة الحياة الاجتماعية، وربما يعود ذلك إلى خطة الدراسة المتبعة التي لا تدفع الطلاب إلى مداومة الاطلاع الحر على الصحف، والمجلات، والكتب المختلفة، وابتعادهم عن المشاركة في ميادين النشاط اللغوي المختلفة التي تمارس في المدرسة كالإذاعة، والصحافة، ومجلة المدرسة، ومجلات الحائط وغيرها، وزهدهم في مزاولة الكتابة في حصص التعبير، واستهانتهم بدروسها، وعدم التزامهم بأدائها، يجعل كتاباتهم لا تصل إلى المستوى المطلوب، والمرجو منه (مقلد، 1989م).

كما أن عدم وجود منهج محدد للتعبير يلتزم به المعلم والطالب كبقية فروع اللغة العربية، وقلة نصيب التعبير الكتابي في الخطة الدراسية، أسهم في عدم إعطاء التعبير ما يستحقه من وقت وجهد.

وتلعب الأسرة والبيئة الاجتماعية، والمدرسية دوراً هاماً في تحسين كتابات الطلبة، أو عدمه، فعدم تشجيع الأسر والأهالي أبناءهم على قراءة القصص والكتب والمجلات، ومناقشتهم في مضامينها، وشيوع العامية وسيادتها في لغة المجتمع، وفي الشارع وفي المنزل، وفي وسائل الإعلام، وعدم تهيئة القائمين على التعليم الخدمات المناسبة، والظروف الملائمة للتعبير في المدرسة، وعدد الطلاب الكبير في الصف، وعدد الحصص الملقى على عاتق المعلم، كلها أسباب تحد من قدرة المعلم على القيام بواجبه في دروس التعبير (مذكور، 1997م).

وهكذا نلاحظ أن العوامل المؤثرة سلباً في تعبير الطلاب في كافة مراحل الدراسة كثيرة ومتنوعة، يشارك في تثبيت أثرها المعلمون والمدرسة، والمؤسسة التعليمية، ووسائل الإعلام المختلفة في عدم تخطيطها

3

بحوث ودراسات

اتجاهات إيجابية تجاه كل من النشاطات المبينة على الحاسوب، وبالتالي زادت من دافعيتهم نحو الكتابة، وعززت من تطوير اللغة لديهم.

2 - وأجرى (Nix، 1999) دراسة تجريبية في ولاية تكساس (Texas) بعنوان ” أثر استخدام البريد الإلكتروني على مهارات الكتابة لدى طلبة الصف الرابع.“

اشتملت عينة الدراسة على مدرستين إحداهما استخدمت البريد الإلكتروني كجزء من مناهجها، والأخرى لم تفعل ذلك، تم بعدها جمع كافة البيانات من نصوص كتبت بخط اليد، ونصوص أخرى باستخدام البريد الإلكتروني، حُلَّت هذه النصوص ضمن سمات معينة تركز عليها اللغة هي مقدار النص، والتعقيد النحوي، والتحكم بميكانيكيات اللغة، والتنظيم، والجدال، ووعي الجمهور. وبعد ذلك تم إجراء التحليلات الإحصائية لتحديد مجالات الفروق الدالة بين المدرستين، حيث شكلت المقارنات الأساس للدراسة، وفي إحدى المقارنات تم مقارنة إنشاء بريد إلكتروني من المدرسة التجريبية بإنشاء مكتوب بخط اليد من المدرسة الضابطة، كما تم مقارنة المقالات المكتوبة بخط اليد في كلتا المدرستين بعد استخدام ثلاثة أشهر من استخدام البريد الإلكتروني في المدرسة التجريبية.

كشفت النتائج أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل بشكل عام في مجالات وعي الجمهور، والتنظيم، والجدال وطول النص، وتم عزو هذه الفوائد الناجمة إلى استخدام البريد الإلكتروني، وإلى تأثير التفاعل مع جمهور صادق، والسياقات التعليمية، والتكنولوجية للإنشاء.

3 - وفي دراسة (Karchme، 2007) بعنوان ” العوامل المؤثرة في كيفية كتابة نص لتلاميذ الصف الرابع “ هدفت الدراسة إلى التحقق من قدرات (23) طالبا من طلاب الصف الرابع في ترجمة تعليمات معلمهم ونقلها إلى الجمهور عبر شبكة

لتقديم البرامج الهادفة والمربية، كما تسهم الأسرة والآباء والأمهات في عدم إنقاذ أبنائهم من الجهل المتفاقم الذي يستطيعون تلمس مظاهره بجلاء لدى أبنائهم .

الدراسات السابقة

1 - في دراسة (Lerew، 1998) بعنوان «استخدام الحواسيب لتحسين مهارات الكتابة بين طلبة أصولهم إسبانية ذوي تحصيل متدن.» أجريت في الولايات المتحدة في ولاية كاليفورنيا (California). هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان من الممكن للطلبة الذين أصولهم إسبانية، وتحصيلهم متدن ويستخدمون الحاسوب لإكمال مهماتهم في الكتابة أن يفوق أداءهم أداء طلاب من نفس النوع الذين يستخدمون الورقة والقلم لنفس الهدف.

تكونت عينة الدراسة من (152) طالبا أصولهم إسبانية ذوي تحصيل متدن، تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، استخدمت المجموعة التجريبية الحاسوب لمدة (35) يوماً لإكمال مهمات الكتابة باللغة الإنجليزية، في حين أن المجموعة الضابطة أكملت نفس المهمات باستخدام القلم والورقة.

توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين كانوا يستخدمون الحواسيب على طلاب المجموعة الضابطة بفارق (20) % في علاماتهم، وأشارت البيانات التي تم تحليلها إلى أن هذه التأثيرات كانت أكثر امتناعاً ووضوحاً بالنسبة للطلاب الذين كانت مهاراتهم في البداية متدنية، كما أن الطلاب الذين تحسنت مهاراتهم أكثر شيئاً سجلوا كذلك أكبر تحسن في ثقتهم وفي اتجاهاتهم العامة نحو الكتابة. حيث إن مجموعة مهارات الكتابة بمساعدة الحاسوب قد استفادت من سهولة الوصول إلى قاعدة البيانات المحوسبة من النحو والمفردات، والعبارات من أجل الإنشاء بشكل عام، وعززت لديهم

هذه التقنية فأثبتتها مقارنة مع الطرق التقليدية المتبعة (traditional classes) .

أظهرت هذه الدراسة فوائد استخدام تقنية البريد الإلكتروني حيث تعتبر واحدة من الفرص الجديدة والجيدة في تحسين المهارات الكتابية، حيث تعطيههم فرصاً أفضل لتحسين مهاراتهم في الكتابة وتجعل منهم أكثر اهتماماً وحرصاً أثناء الكتابة.

وبناء على ما سبق نجد أن استخدام الإنترنت يعد من الوسائل التي تتيح للطلاب حرية الاختيار، والتجول بين المواقع التي تثري ثقافتهم، وتسهم في نمو أفكارهم، وإرهاق مشاعرهم وتزودهم بالمعارف، وذلك في أي مكان أو زمان دون التقيد بحصة معينة للتعبير الكتابي، فالطلاب في هذه السن تقيض مشاعرهم دوماً، فهم يعبرون عن أنفسهم في كل الأوقات داخل المدرسة وخارجها، وبالتالي فلا أقرب من الإنترنت الذي يروي غلتهم ويفتح لديهم آفاقاً فكرية واسعة كل حسب ميوله واتجاهاته سواء أكانت علمية أم أدبية، وبخاصة أن الطلاب في هذه السن لديهم رغبة عارمة في التعامل مع شبكة الإنترنت ولا تفتقر عزمهم أو تخور، وبذلك يستطيع معلم اللغة العربية استثمار هذه الميول وتلك الرغبات في تحسين مستوى التعبير الكتابي لديهم من خلال شبكة الإنترنت وبخاصة أن هناك دراسات أوصت بضرورة الوصول إلى قرارات حول كيفية استخدام واستغلال ميزات الحاسب الإلكتروني في تعليم التعبير، وأخرى أشارت إلى تفوق الطلاب الذين يستخدمون الحواسيب والإنترنت والبريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية للتعبير الكتابي عن أقرانهم الذين يستخدمون الورقة والقلم، ومن هنا كانت مبررات هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة

تظهر مشكلة الدراسة في نتائج بعض الدراسات وتوصياتها في وجود دلائل على انخفاض مستوى أداء الطلبة في التعبير الكتابي في جميع مراحل

الإنترنت وذلك من خلال كتابة نسختين من التقرير نفسه باستخدام الكتابة التقليدية وميزات الحاسب الإلكتروني.

كشفت نتائج تحليل البيانات أن ثلاثة عوامل أثرت على قرارات تلاميذ الصف الرابع وهي: مستويات النص، والمظهر العام، وتحديات الكمبيوتر، وأوصت الدراسة بضرورة الوصول إلى قرارات حول كيفية استخدام ميزات الحاسب الإلكتروني، والتعامل مع النصوص والتعليمات التي تتناسب مع مستويات وقدرات طلاب الصف الرابع.

4 - وأجرى الحاج دراسة (2008) بعنوان "اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة" تناول فيها العلاقة بين اللغة العربية والحاسوب، وواقع اللغة العربية ومكانتها على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وفي الرسائل الحكومية، ووسائل الإعلام الحديثة، والترجمة والعولمة والأخطاء الإملائية. وقد اقترح الباحث بعض الحلول للنهوض باللغة العربية على الشبكة العالمية (الإنترنت) من بينها: زرع حب اللغة العربية في قلوب الأجيال الصاعدة حتى يرقى بالمخزون اللغوي العربي على الشبكة العالمية، وتوظيف المناهج المدرسية والجامعية لخدمة هذه القضية ودعوة مراكز البحوث والجامعات، ومجامع اللغة إلى بث حصيلتها المعرفية ومادتها المتعلقة باللغة العربية على صفحات الإنترنت، واستحداث محرك بحث باللغة العربية والتأكيد على أهمية التعامل بعقلية متفتحة مع الإنترنت بحيث يتم منع الأجزاء غير المقبولة منه بدلاً من منع الشبكة ككل.

5 - وأجرى (Ghasemi& Hashemi، 2010) دراسة بعنوان "الإيميل كأداة تعليمية لتحسين المهارات الكتابية لدى طلاب الجامعة" حيث تم استخدام هذه التقنية (تكنولوجيا الإنترنت) مع طلاب الجامعة والتواصل مع بعضهم بعضاً عبر شبكة الإنترنت بكتابة بعض الواجبات والمشاريع الكتابية التي كلفوا بها وتبادل هذه الكتابات بينهم، وقد أثبتت

2. تزويد معلمي اللغة العربية بمهارات التعبير الكتابي التي تناسب تلاميذ الصف الثاني المتوسط الأساسي.
3. تقويم أداء طلاب الصف الثاني المتوسط وتشخيص مواطن الضعف لديهم في مهارات التعبير الكتابي.
4. تنمية قدرات الطلاب في التعبير الكتابي التي تنعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي في مختلف المواد الدراسية .
5. توضيح آلية استخدام الإنترنت للمعلمين التي تخدم تنمية مهارات التعبير الكتابي .
6. يمكن أن تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة للبحث في قياس أثر الإنترنت على المهارات اللغوية الأخرى المختلفة.

أهداف الدراسة

1. التعرف على نماذج صفحات الإنترنت المختلفة التي تستخدم في تقديم التعلم والتعليم على الشبكة العنكبوتية.
2. تطبيق استخدام الإنترنت الحر والموجه على عينة من تلاميذ الصف الثاني المتوسط، ثم قياس أثرهما في تنمية قدراتهم على التعبير الكتابي.
3. تحديد مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط.
4. التعريف بالإنترنت الموجه والحر بوصفهما أسلوبين تدريسيين جديدين يساعدان على تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى التلاميذ.

فرضيات الدراسة

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي.

التعليم العام، وافتقارهم إلى العديد من مهارات التعبير الكتابي، حيث ما زال تدريسه يشكل هاجساً لدى معلمي اللغة العربية وفي كيفية إكساب الطلاب مهارات التعبير الكتابي المتعلقة بالمضمون أو الشكل .

وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي في مراحل الدراسة جميعها، وفي الحياة العلمية والعملية والاجتماعية باعتباره غاية في حد ذاته، فإن ما يحدث في تعليمه ليس إلا عملاً شكلياً يجانف طبيعة الكتابة، ويستهلك الوقت، ويهدر الكفايات، ويساعد على انطفاء الكفاءات، وهو نوع من التدريب الشكلي غير الموجه، تسوده الذاتية، ويغلب عليه التخبط. وهذا ما دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس وهو: "ما أثر استخدام الإنترنت الموجه والحر في تحسين التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل؟" ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- أ - ما أثر استخدام الإنترنت الموجه في تحسين التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل؟
- ب - ما أثر استخدام الإنترنت الحر في تحسين التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل؟
- ج - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون التعبير باستخدام الإنترنت الموجه، ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسونه باستخدام الإنترنت الحر تعزى إلى مهارات الشكل والمضمون؟

أهمية الدراسة

1. توجيه المدرسين والتربويين إلى أهمية تصميم المناهج وطرق التدريس وبيئة التعليم بحيث توظف الإنترنت في تدريس مهارات التعبير الكتابي.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي.

المصطلحات الإجرائية

التعبير الكتابي: ويعني قدرة الإنسان على أن يكتب في قوة ووضوح وحسن عرض ودقة، عما يجول بفرقه وخاطره، وعما يدور بمشاعره وإحساساته كل ذلك في تسلسل وتلاؤم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب (مجاور، 2000).

ويعرف عصر (1997) التعبير الكتابي على أنه القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات، وتراكيب صحيحة نحواً وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدقيق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط وتعميق التفكير.

وينظر لها (Davidson & Wrosham, 1992) على أنها عملية تقوم على الخلق والإبداع إذ تحول فيها الأفكار، والمعاني، والصور الذهنية المجردة لدى الكاتب إلى رموز خطية في صورة من صور التعبير الكتابي المؤثرة، حيث تتطلب هذه العملية الإنتاجية تحديد الأهداف، وتوليد الأفكار وتنظيمها، وعمل المسودات والقيام بأشكال المراجعة اللازمة.

أما التعريف الإجرائي للتعبير الكتابي في هذه الدراسة فهو التعلم الذي يتحقق لدى الفرد في مواقف الكتابة والذي يعبر عنه بالدرجات الجزئية والدرجة الكلية التي يحوزها الطالب على الاختبار.

شبكة الإنترنت: هي شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم، لتبادل المعلومات فيما بينها، وتحتوي كما هائلاً من المعلومات تشمل جميع نواحي المعرفة، متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات وأصوات وغيرها .

الإنترنت الموجه: وهو توجيه الطلاب إلى استخدام الشبكة العنكبوتية من خلال تقديم بعض المواقع التي تحتوي كما هائلاً من المعلومات التعليمية التي تشمل جميع نواحي المعرفة وتكون متوفرة على شكل نصوص ورسومات وأصوات وغيرها .

الإنترنت الحر: وهو ترك الحرية الكاملة للطلاب في استخدام الشبكة العنكبوتية التي تحتوي كما هائلاً من المعلومات التعليمية التي تشمل جميع نواحي المعرفة وتكون متوفرة على شكل نصوص ورسومات وأصوات وغيرها .

الطريقة التقليدية: وهي تلك الطريقة التي تقوم على طرح الموضوع على الطلاب وتناوله بجزء من الشرح والمناقشة، واستخدام السبورة بكتابة بعض عناصره، وتدريب الطلاب شفهاً على الموضوع قبل تكليفهم الكتابة فيه، ثم ترك الأمر للطلاب للكتابة حوله.

طلاب الصف الثاني المتوسط: وهم طلاب مدارس مدينة حائل للصف الثاني المتوسط الذين يدرسون الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1433/1434هـ.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

1. اقتصر تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدينة حائل، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1433/1434هـ .

- تكوّن الاختبار من جانب تطبيقي يكلف فيه الطلاب الكتابة في أحد الموضوعات المطروحة.

ثبات الاختبار:

تم تطبيق اختبار المهارات على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة من غير أفراد عينة الدراسة، بلغ عدد الطلاب (20) من طلاب الصف الثاني المتوسط، للتحقق من مدى استجابة الطلاب، وما إذا كانت هناك مشكلات أو صعوبات تعترض سير عملية الإجابة، تم خلال هذه التجربة (الدراسة الأولية) تحديد الزمن الذي استغرقه الطلبة في الإجابة عن الاختبار، حيث أنهى جميع الطلبة المتحنيين الإجابة عن الاختبار بزمن قدره (45) دقيقة، أي ما يعادل حصة دراسية، وعدت هذه المدة ملائمة لتطبيق الاختبار بصورته النهائية، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على العينة ذاتها بعد مضي (14) يوماً، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول، ونتائج التطبيق الثاني إذ بلغ معامل الارتباط (0,85) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

المنفذون:

تم تكليف أحد المعلمين بتنفيذ تدريس التعبير الكتابي باستخدام الإنترنت الموجه والحر على المجموعتين التجريبيتين لديه خبرة في تعليم طلبة المرحلة الأساسية، لا تقل عن خمس عشرة سنة يحمل (بكالوريوس) في اللغة العربية وحاصل على ماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ولضبط الظروف التجريبية اجتمع الباحث مع المعلم وزوده بالإرشادات والمواد اللازمة، وحدد له استراتيجيات التعلم والتعليم التي يتم تنفيذها للمجموعتين، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الإنترنت الموجه وفق الخطوات التالية:

- اصطحاب الطلاب إلى غرفة مصادر التعلم المجهزة بالحاسوب التعليمي والإنترنت.

2. اقتصرت الدراسة على مهارات التعبير الكتابي المتضمنة في القائمة المقترحة.

3. اقتصرت الدراسة على بعض المواقع الالكترونية التعليمية.

إجراءات الدراسة

- بناء قائمة أولية في مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الثاني المتوسط. وتحقق الباحثان من صلاحية هذه القائمة من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص شملت خبراء المناهج والتدريس العاملين في كلية التربية بجامعة حائل، إذ طلب إليهم قراءة المهارات الواردة في الاستبانة وإبداء الرأي فيها من حيث:

أ- مدى مناسبة المهارة لمستوى طلبة الصف الثاني المتوسط.

ب - سلامة الصياغة اللغوية للمهارات.

ج - حذف أو إضافة ما هو مناسب.

د - وضع أية ملاحظات يراها المقوم لازمة .

- تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون، وقد اعتمدها الباحثان في عملية التصحيح، وكانت أهم التعديلات إلغاء بعض المهارات، وإضافة مهارات أخرى، بعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، واعتبر الأخذ بملاحظاتهم، وإجراء التعديلات المطلوبة بمثابة الصدق المنطقي .

- حدد الباحثان زمن تطبيق الاختبار ب (45) دقيقة أي ما يعادل حصة دراسية واحدة.

- تم إسناد مهمة تطبيق الاختبار إلى أحد المعلمين ليقوم بتوضيح أهداف الاختبار، والفائدة المرجوة منه، وكيفية الإجابة عنه، وتوضيح أي استفسار، وبيان أن هذا الإجراء لغايات البحث العلمي، والارتقاء بمستوى القدرة الكتابية لهذا الصف.

والبحث حول موضوع معين يحدده لهم، وذلك بناء على خبراتهم الشخصية في كيفية التعامل مع الإنترنت في الدخول إلى بعض المواقع واستخراج بعض الموضوعات المحددة.

- يطلب المعلم من الطلاب قراءة النصوص المكتوبة واستعراضها والتركيز والانتباه إلى محتواها وآلية تنظيمها خلال حصة دراسية كاملة مدتها 45 دقيقة.
- يسمح المعلم للطلاب بتبادل المعلومات من خلال الإيميل كأداة لتحسين مهارات الكتابة التعبيرية.
- يترك المعلم المجال للطلاب في حصة التعبير القادمة الكتابة حول الموضوع الذي يحدده في فترة زمنية مقدارها 45 دقيقة.
- يجمع المعلم الكراسات في نهاية الحصة.
- يصحح المعلم الموضوعات وفق المعايير المحددة في استمارة التصحيح المتعلقة بالشكل والمضمون.

المجموعة الضابطة:

تدرّس هذه المجموعة وفقا لما جاء في دليل المعلم لمادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الأساسي للعام الدراسي 1433/1434 هـ وكما هو محدد وموصوف في المحتويات التعليمية في منهاج اللغة العربية المعمول به لهذا الصف في المملكة العربية السعودية.

تصحيح الاختبار:

أما ما يتعلق بعملية تصحيح الموضوعات الإنشائية التي كتبها الطلاب فقد قام الباحثان بتفريغ المهارات على البطاقات المعدة لهذا الغرض، وتم إدخال هذه البطاقات إلى جهاز الحاسب الإلكتروني، وأشرف الباحثان على عملية إدخال البيانات؛ وذلك تجنباً

• يطلب المعلم من الطلاب فتح صفحة الإنترنت، يحدد لهم بعض المواقع التي تحتوي على نصوص كتابية حول موضوع يتم تكليف الطلاب بالكتابة به لاحقاً.

- يطلب المعلم من الطلاب قراءة النصوص المكتوبة واستعراضها والتركيز والانتباه إلى محتواها وآلية تنظيمها خلال حصة دراسية كاملة مدتها 45 دقيقة.
- يسمح المعلم للطلاب بتبادل المعلومات من خلال الإيميل كأداة لتحسين مهارات الكتابة التعبيرية.
- التفقد والتدخل وتبنيه الطلاب إلى بعض القضايا التي تتعلق بمهارات الشكل والمضمون في بعض النصوص الموجودة مثل: استخدام علامات الترقيم، وبعض القضايا الإملائية، وحسن التنظيم، وترك فراغ عند بدء الفقرات، والإشارة إلى الأفكار المتضمنة، والتراكيب اللغوية، والأدلة والشواهد، والعبارات الجميلة... الخ.
- يترك المعلم المجال للطلاب في حصة التعبير القادمة الكتابة حول الموضوع الذي يحدده في فترة زمنية مقدارها 45 دقيقة.
- يجمع المعلم الكراسات في نهاية الحصة.
- يصحح المعلم الموضوعات وفق المعايير المحددة في استمارة التصحيح المتعلقة بالشكل والمضمون.

أما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنترنت الحر فقد تم تدريسها وفق الخطوات التالية:

- اصطحاب الطلاب إلى غرفة مصادر التعلم المجهزة بالحاسوب التعليمي والإنترنت.
- يطلب المعلم من الطلاب فتح صفحة الإنترنت،

القبلي في مهارات التعبير الكتابي أداة الدراسة على طلبة المجموعات الثلاثة في آن واحد ضمن ظروف واحدة ومحددة.

وبالنظر إلى الجدول رقم (3) يظهر عدم وجود فروق بين متوسطات أداء طلاب المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين على اختبار التعبير الكتابي القبلي، حيث جاءت المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة متقاربة.

ولتحديد ما إذا كان هناك فروق في القدرة على التعبير الكتابي بين أداء طلاب المجموعات قبل التجريب، تم استخدام اختبار بيرسون R-Test حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0,87 وقيمة ألفا 0,93 وهذا يعني أن أداء الطلبة في القدرة على التعبير الكتابي متكافئة، وأن نقطة البداية لدى كل مجموعة هي ذاتها تقريبا لدى المجموعة الأخرى.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت الموجه والحر في تحسين الكتابة التعبيرية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل، وسيتم ذلك بناءً على أسئلة الدراسة الفرعية.

السؤال الفرعي الأول: ما أثر استخدام الإنترنت الموجه في تحسين التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Paired Samples Test) للمقارنة بين مهارتي الشكل والمضمون، جدول (1) يوضح ذلك.

للقوموع في أي خطأ، وقد اعتمد الباحثان في بطاقات التفرغ خمس درجات لكل مهارة لتصبح العلامة الكلية من (100) علامة.

أما الطريقة التي استخدمت في حساب معامل ثبات التحليل في هذه الدراسة فهي إعادة التحليل من أكثر من شخص، حيث قام الباحث باختبار (20) عشرين موضوعاً إنشائياً من موضوعات الطلاب، وقام بتصحيحها وتحليلها، وتفرغ النتائج على بطاقات التفرغ المعدة لهذا الغرض. ثم قام ثلاثة من المدرسين المتخصصين بتدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الأساسي ممن يحملون مؤهلاً تربوياً ماجستير أو دبلوم تربية، بتصحيح الموضوعات نفسها، وتفرغ النتائج على البطاقات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين تحليل الباحث، وتحليل المدرسين الآخرين حسب معادلة (هولستي) لقياس معامل الثبات في دراسات تحليل المحتوى، حيث بلغ معامل ثبات التحليل (0,82)، وهذا يدل على ثبات جيد لأغراض هذه الدراسة (طعيمة، 1996).

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدارس مدينة حائل للصف الثاني المتوسط البالغ عددهم (4233) طالباً حسب إحصائية دائرة إدارة التعليم في منطقة حائل، للعام الدراسي 1433/1434 هـ، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من مدرسة واحدة مكونة من أربعة فصول حيث تم اختيار ثلاثة فصول منها بطريقة عشوائية وتحديدتها ب (19) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنترنت الموجه، و (19) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإنترنت الحر، و (19) طالباً للمجموعة الضابطة.

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج التعليمي، وتحديد نقطة البداية قام الباحث بتطبيق الاختبار

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام الإنترنت الموجه للمجموعة التجريبية الأولى لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)..

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	
٢,٤٤٤٧	٠,٢٨٨٦٢	١٨	٥,٥٠٤	٠,٠٣١	الإنترنت الموجه - قبلي
٢,٤٦٠٥	٠,٢٩٦٥٤				الإنترنت الموجه - بعدي

بالفقره وحسن استخدام علامات الترتيب... الخ ساهم بطريقة او باخرى في تحسين كتابات الطلاب . ويعزز هذا الاتجاه ما أكدته دراسة (Ghasemi& Hashemi, 2010) ودراسة (Nix,1999) من الآثار الإيجابية لاستخدام الإنترنت والإيميل والحاسوب في تحسين القدرات الكتابية لدى الطلاب في اكتساب المعلومات وكيفية التعامل معها، وإعادة صياغتها، والتنظيم، والرد على كتابات بعضهم حيث جعل منهم أكثر اهتماما وحرصا أثناء الكتابة.

كما يوفر التعامل مع الإنترنت داخل الصفوف نمطاً جديداً لتبادل المعلومات، والتعليقات عبر الإنترنت وهو بيئة مناسبة للطلاب وشكل جديد من أشكال تبادل المعلومات، حيث يُمكنهم من تطوير أفكارهم والتفاعل مع أعمال زملائهم.

السؤال الفرعي الثاني: ما أثر استخدام الإنترنت الحر في تحسين التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Paired Samples Test) للمقارنة بين مهارتي الشكل والمضمون، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام الإنترنت الحر للمجموعة التجريبية الثانية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)..

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	
٢,٢٨١٦	٠,٤٨٨٢٥	١٨	-٦,٠٧٨	٠,٠٠٠	الإنترنت الحر - قبلي
٢,٧٦٨٤	٠,٤٣٤٠٤				الإنترنت الحر - بعدي

يظهر من الجدول (1) أن قيمة (ت) لأثر استخدام الإنترنت الموجه في تحسين الكتابة التعبيرية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل (5,504) وبدلالة إحصائية بلغت (0,031) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وهذه النتيجة تدل على وجود أثر لاستخدام الإنترنت الموجه في تحسين الكتابة التعبيرية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل ولصالح الاختبار (البعدي) بمتوسط حسابي بلغ (3,46) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (3,44).

وربما عزي السبب في ذلك إلى أن الطلاب فعلا بحاجة إلى من يوجههم ويقودهم خطوة خطوة إلى التعلم حيث ما زال النظام التقليدي سائداً في الأوساط التربوية التي لم تعود الطلاب الاستقلالية التامة في البحث والتقصي فما زالت الدروس تنفذ بطريقة الإلقاء وحفظ المعلومات فعندما يوجه الطالب إلى عمل ما لن يصرف وقته في التخبط والعشوائية في البحث عما له علاقة ببعض الموضوعات المطروحة.

كما أن تنبيه الطلاب إلى بعض المواقع الالكترونية التي تحتوي تنوعا في الموضوعات، ولفت انتباههم إلى بعض المهارات كمهارة ربط الجملة بالجملة والفقره

3

بحوث ودراسات

التعامل معها واستغلال الوقت في الاطلاع وعدم صرفه في التخطيط والعشوائية وعدم القدرة على الوصول إلى المعلومة الصحيحة والتي تخدم الطالب.

ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الطلاب في المجموعتين التجريبتين اللتين درستنا باستخدام (الإنترنت الموجه، الإنترنت الحر) قد استفادوا من الكم الهائل من الموضوعات التي قرؤوها حول بعض الموضوعات مما ساعدهم في تذكرها وكتابتها سواء من حيث التراكم اللغوي وحسن تنظيم المفردات أو من خلال الاستفادة من الأفكار الأمر الذي يشكو منه معظم الطلاب في عدم القدرة على استحضار الأفكار والشكوى المتكررة من الكتابة حول ماذا وكيف يبدأ وكيف يعرض وكيف ينهي.... الخ)

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون التعبير باستخدام الإنترنت الموجه، ومتوسط درجات التلاميذ الذين يدرسونه باستخدام الإنترنت الحر تعزى إلى مهارات الشكل والمضمون؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Paired Samples Test) للمقارنة بين مهارتي الشكل والمضمون للاختبار القبلي والبعدي، جدول (3) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول (2) أن قيمة (ت) لأثر استخدام الإنترنت الحر في تحسين الكتابة التعبيرية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل (6,078) وبدلالة إحصائية بلغت (0,000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وهذه النتيجة تدل على وجود أثر لاستخدام الإنترنت الحر في تحسين الكتابة التعبيرية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل ولصالح الاختبار (البعدي) بمتوسط حسابي بلغ (3,76) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (3,28).

وربما يعود ذلك إلى أن استخدام الإنترنت والتقنية الحديثة في التعامل مع الحاسوب أمر محبب للطلاب وفيهم رغبة وإقبال عليه، مما لا يشعر الطالب بالملل والضجر ويجعله يقبل على التعلم بكل دافعية وشوق، كما تزيد من ثقة الطالب بنفسه عندما يجد المعلومة التي يبحث عنها متفقة مع ميوله ورغباته وتبرز مثل هذه التقنية رسوخ المعلومات في الذهن والتعرف على العديد من الأفكار التي يمكن توظيفها فيما بعد في الكتابة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أسلوب التلقين مازال يطغى على معظم دروسنا في المدارس بحيث لا تنمى للطالب مهارات البحث والاستقصاء وكيفية الدخول إلى المواقع وحسن استخراج المعلومات وكيفية

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين مهارتي الشكل والمضمون للاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات الشكل قبلي	مهارات الشكل بعدي
.028	-2,225	18	.408	2,09	مهارات الشكل قبلي	مهارات الشكل بعدي
.216	-1,281	18	.299	2,04	مهارات المضمون قبلي	مهارات المضمون بعدي
.009	-2,920	18	.268	2,22	التجريبية	الضابطة
			.282	2,41		

بحاجة إلى من يعلمنا المشي والاستماع وخاصة أن الطريقة التقليدية تعود الطلاب التعلم خطوة خطوة وفيها اعتماد كلي على المعلم، وهكذا هو حال ما تقع عليه حاسة البصر من كلام مكتوب فنحن بحاجة إلى من يبصرنا ببعض القضايا ويلفت انتباهنا إليها..

وعن عدم وجود فروق دالة إحصائية تتعلق بمهارات المضمون فلعن السبب في ذلك يعود إلى أن الطلاب في المجموعتين التجريبتين اللتين درستا باستخدام (الإنترنت الحر، والإنترنت الموجه) قد استفادتا من الكم الهائل من الموضوعات التي قرؤوها حول بعض الموضوعات مما ساعدهم في تذكرها وكتابتها سواء من حيث المعلومات أو الأدلة والشواهد أو الاستفادة من الأفكار والقدرة على ترتيبها وفق تسلسلها الزمني والمنطقي، وإعطاء الموضوع حقه من المعلومات، وظهور شخصية الطالب في الموضوع... الخ. الأمر الذي يشكو منه معظم الطلاب في عدم القدرة على استحضار الأفكار والشكوى المتكررة من الكتابة حول ماذا؟ وكيف يبدأ؟ وكيف يعرض؟ وكيف ينهي؟... الخ).

ويدعم هذا التفسير الكثير من الدراسات التي أجريت على مهارات الشكل والمضمون والتي تؤكد في مجملها على ان مهارات الشكل يمكن تميمتها وتعليمها للطلاب أكثر من مهارات المضمون (الهاشمي، 1995؛ الخميسة، 1988؛ نصر، 1999). ومن خلال النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

التوصيات

- عمل مواقع خاصة بالتعبير الكتابي على شبكة الإنترنت لطلبة الصف الثاني المتوسط يتم فيها تقديم نماذج تعبيرية جيدة يستطيع الطلاب قراءتها والإفادة منها في كتاباتهم.
- تعاون وتكامل معلمي الحاسب الآلي ومعلمي اللغة العربية في تصميم بعض المواقع التي تخدم وتقدم بعض الموضوعات الكتابية الجيدة.

يظهر من الجدول (3) أن قيمة (ت) لمهارة الشكل بلغت (2,253) وبدلالة إحصائية بلغت (0,038) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ولصالح الاختبار البعدي بمتوسط حسابي (3,72) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الشكل (3,59)، وبلغت قيمة (ت) لمهارة المضمون (1,281) وبدلالة إحصائية (0,216) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) حيث بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (3,09) بينما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة المضمون (3,04)، وهذه النتيجة تبين أن كلا المجموعتين التجريبتين كانوا متقاربين في مهارات المضمون.

وبلغت قيمة (ت) للمجموع الكلي لأثر استخدام الإنترنت الموجه والحر في تحسين الكتابة التعبيرية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل (2,920) وبدلالة إحصائية بلغت (0,009) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وهذه النتيجة تدل على وجود أثر لاستخدام الإنترنت الموجه والحر في تحسين الكتابة التعبيرية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل.

وربما يعود السبب في وجود فروق دالة إحصائية لمهارات الشكل إلى أن المعلم في التدريس الموجه قد نبه طلابه إلى بعض القضايا المتعلقة بالشكل أثناء التفقد والتوجيه مثل الإشارة إلى بعض علامات التقييم والتنظيم والهوامش، وترك مسافات متناسقة بين السطور منذ البدء بكتابة الموضوع حتى نهايته، وبعض القضايا الإملائية والجمالية والتسويق، والتأكيد على ضرورة عرض فقرات الموضوع بشكل متناسق وجميل خالية من الكشط والتشطيب، والكتابة بخط واضح ومقروء... الخ. فكثير من القضايا قد لا نلتفت إليها إلا إذا تمت الإشارة إليها ولفت الانتباه. فعلى سبيل المثال بالرغم من أننا نملك أذنين ورجلين لكننا

المراجع باللغة العربية والأجنبية

- أحبدو، ميلود (1989). سبل تطوير المناهج التعليمية. الطبعة الأولى، نموذج تدريس الإنشاء. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الدولة بفاند، بلجيكا: دار الأمان، الرباط.
- ابن حمادو، عبد المجيد (2001) اللغة والانترنت، ورقة عمل مقدمة إلى مجمع اللغة العربية الأردني في موسمه الثيايف التاسع عشر.
- أحمد، محمد عبد القادر (1985م) طرق تعليم التعبير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- بشارة، جبريل (1986م). تكوين المعلم العربي والثروة العلمية والتكنولوجية، بيروت الحمراء، شارع إميل، بناية سلام.
- الحاج، وليد إبراهيم (2008) اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، عمان، دار البداية.
- حجاب، محمد منير (2000) مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- حجاب، محمد منير (2000م) مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- حويرات، محمد؛ رمزي إبراهيم؛ محجوب، عبد العزيز؛ مفتاح الخير؛ مولاي أحمد (1989م). أضواء حول مادة الانشاء، عيون المقالات، الدار البيضاء، النجاح الجديدة.
- الخمايسة، إياد محمد خير (2010) طرق تدريس اللغة العربية من منظور حديث، ط1، المملكة العربية السعودية، حائل، دار الاندلس.
- خمايسة، محمد خير إبراهيم (1988). أثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابية في قدراتهم التعبيرية الكتابية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

- تفعيل البريد الإلكتروني في تناقل موضوعات الكتابة بين الطلاب.
- ضرورة تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المناسبة لتصويب أو تعديل تعبيراتهم، أو استحسان ما يبدونه من عبارات وتراكيب، وتزويدهم بمعايير الجودة، ومستويات الإتقان في الكتابة، وتوجيههم إلى وجوب التركيز على المعنى والفكرة قبل اللفظ.
- عقد ورش متخصصة لطلبة المدارس للصف الثاني المتوسط يتم من خلالها تنمية مهارات التعبير الكتابي باستخدام شبكة الإنترنت.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في كيفية استخدام الإنترنت وتوظيفه في التعبير الكتابي.
- أخذ الطلاب بالصبر والأناة أثناء التعبير، ومراعاة مستوى نموهم ونضجهم العقلي، والاجتماعي، والعاطفي، واستثارة تفكيرهم عن طريق طرح الأسئلة الموجهة.
- تفعيل دور الآباء والأمهات في توجيه أبنائهم إلى كيفية الاستفادة من الانترنت في الدخول إلى بعض المواقع التربوية والوصول إلى بعض الموضوعات.

المقترحات

- عمل دراسات تقيس فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- عمل دراسات تقيس أثر استخدام البريد الإلكتروني في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- دراسات تبحث في أثر استخدام الإنترنت على تنمية مهارات التعبير الكتابي لصفوف المرحلة الثانوية.

- اليرموك، إربد، الأردن.
- السيد، محمود أحمد (1996) في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق، جامعة دمشق، الرياض.
- شحاته، حسن (1993). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن (2000). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط4، الدار المصرية اللبنانية.
- عصر، حسني (1992) الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، القاهرة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- عصر، حسني عبد الباري (1999). مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج المدرسي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- عصر، حسني عبد الباري (1997) تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. القاهرة: دار نشر الثقافة. جامعة الإسكندرية، مصر.
- كريستال، ديفيد (2006) اللغة والانترنت. ترجمة أحمد شفيق الخطيب، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- مجاور، محمد صلاح الدين علي (2000م) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته. دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد، مدينة نصر، القاهرة.
- 1مدكور، علي (1997) تدريس فنون اللغة العربية، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي. الطبعة الرابعة.
- موسوعة ويكيبيديا على الانترنت: <http://vb.arabsgate.com>
- الناقية، محمود؛ المرسى، محمد؛ بربر، سمير (2003) المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. الكويت الجامعة العربية المفتوحة،
- الناقية، الصفاء.
- الناقية، محمود؛ طعيمة، رشدي؛ المرسى، محمد (2006م) طرق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. الكويت الجامعة العربية المفتوحة، الصفاء.
- ندوة تطوير تدريس اللغة العربية (1989م) تطوير تدريس التعبير بمراحل التعليم العام. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الذي عقد في الكويت من 11-4 مارس.
- نصر، حمدان (1999). آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول توظيف عمليات الإنشاء في مواقف الكتابة التعبيرية. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية. م15، ع1، ص223-277.
- نصر، حمدان علي (1995). تقييم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية بالأردن. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الرابعة: العدد السابع، ص199-235.
- الهاشمي، عبد الله (1995) برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- يوسف، جمعة سيد (1990). سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي. عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- Byrne, Donn (1989) Teaching Writing Skills. London: Longman Hand books for Language Teachers. No . 75. May. 396-412
- Evans, Nancy R.; Tuzi, Frank (2001) Sharing the Knowledge: Browser Based Writing Business Applications. 13 pp.
- Ghasemi, Babak; Hashemi, Masoud (2010) E-mail as an

3

بحوث ودراسات

- educational tool for improving university students writing skill. International Journal of Academic Research; Nov2010. Vol. 2 Issue 6. p295-302. 8p. 6 Charts
- Hedge. Tricia. (1999) writing. Oxford University press. new york.
 - Karchmer-Klein. Rachel (2007) Audience Awareness and Internet Publishing: A Qualitative Analysis of Factors Influencing How Fourth Graders Write Electronic Text. Action in Teacher Education. v29 n2 p39-50 2007. 24 pp
 - Lerew. Emma Licano .(1998). The use of Computers to improve Writing skills amo Low -achieving Hispanic students .Dissertation Abstracts International- A59/01.p141.AAC 9820604.
 - Nix. Carole. (1999). The impact of e-mail USE on fourth graders writing skills. Dissertasion Abstracts International - A 60/03 , p726. AAC9921889.
 - Spanos. Anthony (1992) Discovery writing: How to Explore it. mop it and Cultivate it welly. Hispania 73 .may Hedge.